



تونس في غرة جوان 2018

الى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي موجه إلى السيد وزير النقل

الموضوع: نتائج طلب العروض الدولي عدد 2016/1 المتعلق باقتناء حافلات مستعملة

السيد الوزير،

تحية طيبة وبعد،

حيث تم الاعلان من طرف وزارة النقل في بداية 2016 عن طلب عروض دولي عدد 2016/1 موضوع اقتناء حافلات مستعملة، وتم تقسيط طلب العروض إلى ثلاثة أقساط:

القسط 1: اقتناء عدد 175 حافلات عادية

القسط 2: اقتناء عدد 75 حافلات مزدوجة

القسط 3: اقتناء عدد 50 حافلة رفاهة

وحيث ان وزارة النقل لم تقم بنشر نتائج الدعوة إلى المنافسة واسم المتحصل على الصفقة كما ينص على ذلك الفصل 73 من الامر عدد 1039 لسنة 2014 "ينشر المشتري العمومي وجوبا نتائج الدعوة إلى المنافسة واسم المتحصل على الصفقة على لوحة اعلانات موجهة للعموم وعلى الموقع الواب الخاص بالصفقات العمومية التابعة للهيئة العليا للطلب العمومي وموقع المشتري العمومي عند الاقتضاء".

نطلب منكم مدنا بما يلي:

- نتائج الدعوة إلى المنافسة موضوع طلب العروض الدولي عدد 2016/1 المتعلق باقتناء حافلات مستعملة.
- اسم وأسماء المشاركين في الصفقة.
- اسم وأسماء المتحصلين على الصفقة.
- جميع مكونات ملف الصفقة.

كما نطلب منكم مدنا بتركيبة اللجان المشرفة على صياغة كراس الشروط وتركيبية اللجنة المشرفة على معاينة الحافلات موضوع الصفقة.

ماهو الإطار القانوني الذي تم اعتماده في إبرام صفقة اقتناء حافلات رفاهة لصالح الشركة الوطنية للنقل بين المدن مع شركة IMPEX TRANSPORT المسجلة بالسجل التجاري لمدينة CRETEIL الفرنسية؟

وما هو تقييم الوزارة لهذه الصفقة ودرجة تنفيذ مختلف أقطابها وجودة الحافلات المقنتاة؟

عماد الدامي
نائب

شكرًا

رد وزارة النقل على سؤال كتابي

مصدر السؤال	النائب السيد عماد الدايمي
مرجع الإحالة	عدد 1110 بتاريخ 11 جوان 2018
نص السؤال	<p>نتائج طلب العروض الدولي عدد 2016/1 المتعلق باقتناء حافلات مستعملة: تم الإعلان من طرف وزارة النقل في بداية 2016 عن طلب عروض دولي عدد 2016/1 موضوع اقتناء حافلات مستعملة، وتم تقسيط طلب العروض إلى ثلاثة أقساط :</p> <p>القسط 1: اقتناء عدد 175 حافلات عادية القسط 2: اقتناء عدد 75 حافلات مزدوجة القسط 3: اقتناء عدد 50 حافلة رفاة</p> <p>وحيث أن وزارة النقل لم تقم بنشر نتائج الدعوة إلى المنافسة وإسم المتحصل على الصفقة كما ينص على ذلك الفصل 73 من الأمر عدد 1093 لسنة 2014"ينشر المشتري العمومي وجوبا نتائج الدعوة الى المنافسة واسم المتحصل على الصفقة على لوحة إعلانات موجهة للعموم وعلى الموقع الواب الخاص بالصفقات العمومية التابعة للهيئة العليا للطلاب العمومي وموقع المشتري العمومي عند الاقتضاء".</p> <p>نطلب منكم مدنا بما يلي:</p> <ol style="list-style-type: none">1- نتائج الدعوة إلى المنافسة موضوع طلب العروض الدولي عدد 2016/1 المتعلق باقتناء حافلات مستعملة.2- إسم وأسماء المشاركين في الصفقة3- إسم وأسماء المتحصلين على الصفقة4- جميع مكونات ملف الصفقة.5- كما نطلب منكم مدنا بتركيبة اللجان المشرفة على صياغة كراس الشروط وتركيبة اللجنة المشرفة على معاينة الحافلات موضوع الصفقة.6- ماهو الاطار القانوني الذي تم اعتماده في ابرام صفقة اقتناء حافلات رفاة لصالح الشركة الوطنية للنقل بين المدن مع شركة IMPEX TRANSPORT المسجلة بالسجل التجاري لمدينة CRETEIL الفرنسية؟7- وماهو تقييم الوزارة لهذه الصفقة ودرجة تنفيذ مختلف أقساطها وجودة الحافلات المقتناة؟

رد وزارة النقل

بخصوص النقاط 1 و 2 و 3 و 5 من سؤال السيد النائب:

في إطار تجسيم قرارات المجلس الوزاري المضيق المنعقد بتاريخ 19 جوان 2015 وخاصة القرار عدد 3: "دعوة وزارة النقل إلى تفعيل المنافسة للحصول على أفضل العروض الدولية في مجال الحافلات المستعملة لتسديد بقية الحاجيات عند الإقتضاء"، قامت مصالح وزارة النقل بتاريخ 12 اوت 2015 بإعلان طلب عروض دولي عدد 01-2015 لإقتناء 300 حافلة مستعملة ، كانت نتائجه غير مثمرة نظرا لضعف المنافسة باعتبار أن العروض المشاركة لم تستجب لطلبات الوزارة وأن الحافلات المعروضة كانت في حالة رديئة.

وعلى هذا الأساس، تمّ الإعلان عن طلب عروض دولي ثاني عدد 01/2016 بتاريخ 7 جانفي 2016 .

وعلى ضوء طلب العروض الثاني، تم سحب 5 كراسات شروط ورقية من قبل عارضين أجنب وتسجيل مشاركة 3 عارضين (RATP, ILE, BASCO srl).

وقد أفضت أعمال لجنة تقييم العروض المحدثة بمقرر وزير النقل عدد 52 المؤرخ في 4 فيفري 2016 (ملحق عدد 1) إلى اقتراح إسناد الصفقة للشركة الفرنسية RATP بخصوص القسط 1 لعدد 100 حافلة عادية للنقل الحضري من نوع AGORA S2 وإبرام العقد للغرض، وعدم قبول عرض شركة "International Logistique Europe" بخصوص حافلات النقل الحضري وعرض الملف على أنظار اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية .

وتجدر الإشارة إلى أن كراس الشروط تمت صياغتها من قبل فريق متكوّن من فنيين من وزارة النقل ومن الشركات الوطنية والجهوية للنقل المعنية بالاقتناءات تمّ تعيينهم وفق الإجراءات المعمول بها في الغرض.

كما أن عملية معاينة الحافلات موضوع الصفقة قامت بها فرق من الفنيين من وزارة النقل ومن الشركات الوطنية والجهوية للنقل المعنية بالاقتناءات، تم في كل مرّة تعيينهم وفق الإجراءات المعتمدة بوزارة النقل بالتنسيق مع مصالح الشركات المعنية.

بخصوص النقطة 4 المتعلقة بمكونات ملف الصفقة:

تجدون صحبة هذا الوثائق التالية:

- مقرر إحداث لجنة تقييم العروض (ملحق عدد 1)
- محضر لجنة تقييم العروض (ملحق عدد 2)،

- مذكرة تقديم وُجّهت إلى اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية بتاريخ 1 أفريل 2016 (ملحق عدد 3)،
- رد اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية بتاريخ 25 أفريل 2016 حول الموضوع (ملحق عدد 4)،
- تقرير اختبار الحافلات المستعملة (ملحقين عدد 5 و6)،
- مذكرة ثانية مُوجّهة إلى اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية بتاريخ 26 جويلية 2016 (ملحق عدد 7)،
- رد وموافقة اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية بتاريخ 12 أوت 2016 حول الموضوع (ملحق عدد 8)،
- المکتوب الموجه بتاريخ 15 جوان 2016 للمزود RATP لإعلامه بإسناد الصفقة (ملحق عدد 9)،
- العقد العام المبرم بين وزارة النقل والمزود RATP الذي يتضمن انموذج من العقود الخاصة (ملحق عدد 10)،
- المکتوب الموجه إلى المزود RATP حول تمكينه من العقد الممضى وإعلامه بتوزيع الحافلات على شركات النقل المعنية (ملحق عدد 11)،
- رد وموافقة اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية بخصوص الصفقة العامة بالتفاوض المباشر مع شركة IMPEX Transport بتاريخ 4 أفريل 2017 (ملحق عدد 12).

بخصوص النقطة 6 المتعلقة بصفقة اقتناء حافلات رفاهة مستعملة لصالح الشركة الوطنية للنقل بين المدن من شركة IMPEX TRANSPORT:

التجأت وزارة النقل إلى إبرام صفقتين بالتفاوض المباشر مع شركة IMPEX TRANSPORT وذلك بالإستناد إلى مقتضيات الأمر عدد 1039 لسنة 2014 المنظم للصفقات العمومية وخاصة الفصل 49 منه الذي يضبط الحالات التي يمكن للمشتري العمومي اللجوء فيها إلى إبرام صفقة بالتفاوض المباشر، حيث يشير إلى أن: "الصفقات التي تم في خصوصها إجراء دعوة للمنافسة مرتين متتاليتين على الأقل ولم ترد في شأنها سوى عروض غير مقبولة شريطة ألا يكون ذلك نتيجة إخلال في كراس الشروط وأن يؤدي هذا الإجراء إلى عقد صفقة بشروط أفضل".

حيث بعد إجراء دعوة للمنافسة مرتين متتاليتين ولم تكن مثمرتين بالنسبة للقسط عدد 3 (حافلات رفاهة)، قامت وزارة النقل والشركة الوطنية للنقل بين المدن بالعديد من المساعي مع السفارات التونسية بالخارج وكذلك مع بعض السفارات الأجنبية بتونس المعنية بالموضوع ومع العديد من المتدخلين في ميدان النقل البري (شركات أجنبية لنقل المسافرين، منظمات عالمية متخصصة في النقل على الطرقات، مصنعي الحافلات، الشركات السياحية...) للبحث على مزودين محتملين، ولم تمكن هذه المساعي من تلقّي عروضاً جديّة بخصوص حافلات الرفاهة سوى عروض شركة ImpexTransport.

وتبعاً لذلك التجأت وزارة النقل إلى التفاوض المباشر مع شركة ImpexTransport ، وتحول فريق من الفنيين ، تم تعيينهم وفق الإجراءات الداخلية الخاصة بوزارة النقل، إلى فرنسا وألمانيا وقاموا بمعاينة وتشخيص ما يقارب عن 40 حافلة مستعملة وتم اقتناء 5 حافلات منها. كما تحول

فريق ثان من الفنيين، تم تعيينهم أيضا وفق الإجراءات الداخلية الخاصة بوزارة النقل، إلى فرنسا وألمانيا وقاموا بمعاينة وتشخيص ما يقارب عن 70 حافلة مستعملة أخرى وتم اقتناء 20 حافلة منها.

بخصوص النقطة 7 المتعلقة بتقييم هذه الصفقة:

- تم عرض الصفقة في كل مراحلها على أنظار اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية، وتمت الموافقة على هذه الإقتناءات.
- عند انجاز الصفقة اعتُبرت أسعار الحافلات مقبولة إجمالاً كحافلات مستعملة وذلك عند مقارنتها نسبياً بأسعار مثيلاتها من الحافلات الجديدة.
- أما بالنسبة لتقييم الحالة الفنية للحافلات المستعملة المقتناة من قبل الشركة الوطنية للنقل بين المدن، فقد تم خلال شهر ماي 2018 القيام بعملية تقييم فني لوضعية هذه الحافلات، حيث تبين ما يلي:
 - جميع الحافلات قطعت منذ وضعها في الجولان بتونس مسافات هامة تراوحت بين 95 و250 ألف كلم،
 - الحافلات موجودة في حالة استخدام متواصل أو في وضعية توقّف وقتي للصيانة أو لانتظار إجراءات التزوّد ببعض قطع الغيار.
- بخصوص تقييم الحافلات المستعملة المقتناة لفائدة شركة النقل بتونس:
 - الحالة الفنية لهذه الحافلات تعتبر جيدة من حيث الخاصيات الفنية للصنع ذات جودة عالية، قلة الأعطاب على الطريق، استهلاك غير مشط لقطع الغيار والوقود، معدل الاستغلال اليومي لهذه الحافلات بالكلومتر أعلى من المعدل العام لبقية الاسطول ...،
 - كما أن نسبة الجاهزية العامة لهذه الحافلات مع بداية شهر أوت 2018 لا تقل عن 65 % لكل هذه الحافلات،
- وقد مكنت هذه الحافلات خاصة من تجاوز ضرفيا النقص الهام المسجّل على مستوى أسطول حافلات الشركتين.